

حماس تطالب مصر بالفصل بين السياسة والعبادة



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

11/11/2009

نافذة مصر / كتب عمر الطيب :

قالت مصادر فلسطينية إن السلطات المصرية منعت ستة قياديين فلسطينيين بغزة من السفر عبر معبر رفح لأداء مناسك الحج، من بينهم محمد الهندي، عضو المكتب السياسي في حركة "الجهاد الإسلامي"، وبرلمانيان من حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، فيما لم تعلق مصادر أمنية مصرية على صحة المعلومة من عدمها.

وأوضح مصدر أمني فلسطيني، رفض الكشف عن هويته، أن السلطات المصرية رفضت مساء الثلاثاء 10-11-2009 السماح بسفر القياديين الستة الذين كانوا مسجلين ضمن وفود الحجاج الفلسطينيين، وطلبت منهم العودة لقطاع غزة لعدم وجود موافقة أمنية على سفرهم. وطالب القيادي في حماس إسماعيل الأشقر السلطات المصرية بالفصل بين السياسة والعبادة، والسماح لقيادات فلسطينية بالمرور لأداء فريضة الحج، مشيراً إلى أن هذا الموقف لا يليق بمصر.

وكانت مصر قد منعت مرور ستة من القادة الفلسطينيين لأداء الحج بدون إبداء أسباب، بعضهم نواب في المجلس التشريعي. وذكر المصدر أن القياديين ممنوعين هما البرلمانيان عن حماس إسماعيل الأشقر (مقرر لجنة الأمن والداخلية في المجلس التشريعي)، وسالم سلامة، والقيادي في حماس، إباد الدجني، والمسئول الأول لحركة الجهاد الإسلامي في غزة، محمد الهندي، ومسئول منظمة الصاعقة في قطاع غزة، محيي الدين أبو دقة، والأمين العام لحركة المقاومة الشعبية، زكريا دغمش. من جانبها، أعربت حركة الجهاد الإسلامي عن أسفها الشديد للقرار المصري القاضي بمنع عضو المكتب السياسي للحركة الدكتور محمد الهندي من السفر لأداء فريضة الحج لهذا العام.

وقال القيادي بالحركة الشيخ خالد البطش في بيان له مساء اليوم إن هذا القرار "مؤسف"، مطالبا الجانب المصري بالعدول عنه. وأكد أن قيادة حركته ستجري اتصالات مع الجانب المصري "لتذليل العقبات أمام سفر حجاج القطاع، وفي مقدمتهم أحد قادة المقاومة في فلسطين الدكتور محمد الهندي".

وشدد البطش على أن العلاقة بين الشعبين الفلسطيني والمصري هي "علاقة إستراتيجية وثابتة وأنا قادرون على تذليل العقبات مع الجانب المصري". ويذكر أن نحو 4300 من حجاج قطاع غزة تمكنوا من السفر خلال الأيام الماضية عبر معبر رفح إلى الديار السعودية لأداء مناسك الحج.